

تقرير

الاجتماع التاسع والعشرين
للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة
للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة التعاون الإسلامي
(أنقرة، 14-15 مايو/أيار 2013)

1. انعقد الاجتماع التاسع والعشرون للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في الفترة من 14-15 مايو/أيار 2013 في أنقرة، بالجمهورية التركية.

2. حضر الاجتماع ممثلون للدول التالية للأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

- 1- الجمهورية التركية : رئيس اللجنة (الدائم)
- 2- المملكة العربية السعودية : (نائب رئيس اللجنة، عضو دائم)
- 3- دولة فلسطين : (نائب رئيس اللجنة، عضو دائم)
- 4- جمهورية مصر العربية : (نائب رئيس، الرئيس الحالي للقمة الثانية عشر)
- 5- دولة قطر : (نائب رئيس، ممثل المنطقة العربية)
- 6- جمهورية كازاخستان : (نائب رئيس، ممثل المنطقة الآسيوية)
- 7- جمهورية مالي : (نائب رئيس، ممثل المنطقة الأفريقية)
- 8- جمهورية باكستان الإسلامية : (المقرر)
- 9- دولة الكويت : (عضو من المكتب السابق)
- 10- جمهورية إيران الإسلامية : (عضو من المكتب السابق)
- 11- جمهورية الكاميرون : (عضو من المكتب السابق)

3. حضر الاجتماع ممثلون من جمهورية العراق بصفة مراقب.

4. كما حضر الاجتماع ممثلون من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، والمركز الإسلامي لتنمية

التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر، ومعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.
(ترد نسخة من قائمة المشاركين في المرفق رقم 1)

الجلسة الافتتاحية (البند 1 من جدول الأعمال)

5. افتتح الاجتماع معالي الدكتور جودت يلماز وزير التنمية بالجمهورية التركية ، بعد تلاوة ما تيسر من آيات القرآن الكريم.

6. أرسل فخامة الرئيس عبد الله جول، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، رسالة للاجتماع. قرأها السيد صادق أرسلان، مستشار الرئيس. وقد شدد فخامة الرئيس عبد الله جول في رسالته على ضرورة الملحة لتوطيد أواصر التعاون فيما بين الدول الأعضاء في الكومسيك، من أجل التصدي للتحديات والمشكلات التي تفرضها الأزمة المالية العالمية، وكذا الاستفادة من الفرص القائمة، لاسيما الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي يوفرها النظام الاقتصادي العالمي الحالي.

7. في هذا الصدد، أكد فخامة الرئيس عبد الله جول على أهمية استراتيجية الكومسيك الجديدة التي حددت مبادئها الأساسية فيما يلي: تعزيز القدرة على التنقل، وترسيخ التضامن، والنهوض بالحوكمة. وسلط فخامة الرئيس عبد الله جول الضوء على أدوات التنفيذ الجديدة التي توفرها الاستراتيجية الجديدة، ألا وهي: فرق العمل وإدارة دورة المشروعات، باعتبارها الأدوات المشجعة على فعالية التعاون الاقتصادي والتجاري في الفترة المقبلة. وناشد فخامة الرئيس عبد الله جول جميع الدول الأعضاء أن تقدم الدعم لأنشطة التي تقام في إطار اجتماعات فرق العمل وإدارة دورة المشروعات.

8. أعرب فخامة الرئيس عبد الله جول كذلك عن ارتياحه لما تم إحرازه من تقدم في جهود التعاون في مختلف القطاعات الاقتصادية؛ من خلال المنتديات، وحلقات العمل، وورش العمل التي تمكن الدول الأعضاء من تبادل المعلومات وأفضل الممارسات في مجالاتهم الخاصة. وطلب فخامة الرئيس عبد الله جول من جميع الدول الأعضاء أن تشارك بفعالية في أنشطة الكومسيك المقبلة.

9. اختتم فخامة الرئيس عبد الله جول رسالته معرباً عن خالص تمنياته بالنجاح للاجتماع.
(ترد نسخة من نص رسالة فخامة الرئيس عبد الله جول في المرفق رقم 2).

10. عقب رسالة فخامة الرئيس عبد الله جول، ألقى معالي الدكتور جودت يلماز كلمة أمام الاجتماع. وتطرق معالي الدكتور جودت يلماز إلى أحدث التطورات التي طرأت على ساحة الاقتصاد العالمي، والأداء الاقتصادي للبلدان الأعضاء في هذه الفترة، باعتبارها مجموعة واحدة.

11. ذكر معالي الدكتور جودت يلماز أن دور البلدان النامية في الاقتصاد العالمي يتنامى في العقود الأخيرة. وأشار إلى أن النمو في إجمالي الناتج المحلي في البلدان النامية قارب ضعف ما حقته البلدان المتقدمة من نمو في إجمالي ناتجها المحلي في الفترة ما بين 2001 و2011.

12. في هذا الصدد، شدد معالي الدكتور جودت يلماز على ما للبلدان النامية من أهمية كبرى، وأوضح أن التغيير في المحور الاقتصادي العالمي سوف ينعكس في توزيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة على المستوى العالمي. وأعرب معالي الدكتور جودت يلماز عن أنه بالرغم من الانتكاسات التي شهدتها الاقتصاد العالمي، فإن أداء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي كان جيدا نسبيا، إذ إنها بعد انقضاء الأزمة حققت معدلات نمو في أنشطة التصدير أعلى من المعدلات العالمية. من جانب آخر، شدد معالي الدكتور يلماز كذلك على أن عددا كبيرا من صادرات البلدان الأعضاء في الكومسيك لا يزال قائما على المواد الخام والمنتجات الزراعية المحدودة. وشدد معالي الدكتور يلماز على أهمية التنوع في الصادرات والعلامات التجارية، وعلى أهمية موازنة تنافسية هياكل الإنتاج.

13. قدم معالي الدكتور جودت يلماز رؤى متعمقة بشأن الآليات الجديدة التي توفرها استراتيجية الكومسيك، وهي فرق عمل الكومسيك وإدارة دورة المشروعات. وأوضح أن الدعوات للمشروع الأول سيتم إطلاقها في سبتمبر/أيلول 2013، وأنه يتوقع رؤية مقترحات المشروعات من الدول الأعضاء، التي ستوظد وأصر التعاون فيما بين الدول الأعضاء.

14. اختتم معالي الدكتور جودت يلماز رسالته معربا عن خالص تمنياته بأن يسهم الاجتماع التاسع والعشرون للجنة المتابعة في وصل الأخوة وبسط الرخاء في الأمة الإسلامية. (يرد نص كلمة معالي الدكتور جودت يلماز في المرفق رقم 3).

15. تلا السيد غلام حسين دارزي، مدير إدارة الشؤون الاقتصادية للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، رسالة معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، على الاجتماع. وفي رسالته، طلب معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو من أعضاء اللجنة دعم مختلف المبادرات والآليات من أجل زيادة التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ليس في إطار رفع حواجز التعريفات الجمركية فحسب بل أيضا في مجال التدابير غير الجمركية. وشدد معالي الأمين العام على ضرورة صياغة آليات للتنفيذ يمكن العمل بها في كل برامج منظمة التعاون الإسلامي، وكذا للقضية المهمة المتعلقة بتعبئة الأموال اللازمة للمشروعات المحددة. وأكد معالي الأمين العام على أهمية ترسيخ الملكية الوطنية والتوسع في المشروعات الممولة مصرفيا بغية تعزيز الثقة والمشاركة وتعاون المانحين الدوليين والشركاء الإقليميين.

(ترد نسخة من نص رسالة معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو في المرفق رقم 4).

16. ثم توجه رؤساء الوفود بكلماتهم للاجتماع، من جمهورية باكستان الإسلامية، ودولة قطر، وجمهورية الكاميرون، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية مالي، ودولة فلسطين، ودولة الكويت، والمملكة العربية السعودية. وقد أعربوا عن خالص شكرهم وتقديرهم للجمهورية التركية، رئيساً وحكومة وشعباً، لما قدموه من دعم متواصل من أجل تحقيق التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، هذا بالإضافة إلى حسن الضيافة والترتيبات الممتازة التي أعدت للاجتماع. وأعرب الوفود عن آرائهم فيما يتعلق بأهمية توطيد أواصر التعاون الاقتصادي والتجاري التي تتم تحت مظلة الكومسيك.

فعاليات على هامش الاجتماع

17. انعقد الاجتماع الثاني والعشرون للجنة الدورة على هامش الاجتماعات، بمشاركة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية.
(ترد نسخة من تقرير الاجتماع الثاني والعشرين للجنة الدورة في المرفق رقم 5).

جلسات العمل:

18. ترأس جلسات العمل المنبثقة عن الاجتماع معالي الأستاذ أحمد يمان، نائب وكيل وزارة التنمية بالجمهورية التركية.

19. وافقت اللجنة بالإجماع على اعتماد جدول أعمال الاجتماع.
(ترد نسخة من جدول أعمال اللجنة في المرفق رقم 6).

عرض عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها (البند 2 من جدول الأعمال)

20. رحبت اللجنة بتفعيل استراتيجية الكومسيك، وطلبت من الدول الأعضاء أن تعمل من أجل تنفيذها بما يتماشى والآليات المتوافرة.

21. طلبت اللجنة كذلك من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم دعمها الكامل لتنفيذ الاستراتيجية.

22. كما رحبت اللجنة باجتماعات فرق العمل المعنية بمجالات التعاون المحددة في الاستراتيجية.

23. أخذت اللجنة علماً أيضاً بالإعدادات التي تمت لإطلاق البرنامج المتعدد السنوات في سبتمبر/أيلول 2013، من أجل تمويل مشروعات الكومسيك، وفي إطار آلية إدارة دورة المشروعات التي

صاغتھا استراتيجية الكومسيك، وطلبت من الدول الأعضاء أن تقدم مقترحات مشروعاتھا إلى مكتب تنسيق الكومسيك.

عرض عن تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي (البند 3 من جدول الأعمال)

24. أقرت اللجنة ما أحرز من تقدم في برنامج العمل العشري، وطلبت من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي أن تكثف من جهودھا نحو تحقيق أهداف البرنامج.

25. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء أن تنفذ قرارات الكومسيك، وأن توقع وتصادق على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي.

التوسع في التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (البند 4 من جدول الأعمال)

26. رحبت اللجنة بالإعدادات التي تمت من أجل الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالتجارة الذي حددته استراتيجية الكومسيك، وموضوعه: "تعزيز صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: دور منظمات تشجيع التجارة"، والمقرر أن ينعقد في 20 يونيو/حزيران 2013 في أنقرة بالجمهورية التركية.

27. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي سجلت اسمھا للانضمام إلى فريق العمل المعني بالتجارة أن تشارك في هذا الاجتماع.

28. كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تخطر فريق العمل المعني بالتجارة بنقاط اتصالھا أن تقوم بذلك، وأن تشارك بفاعلية في اجتماع الفريق الأول.

أ) نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

29. رحبت اللجنة بتوقيع بنين وموريتانيا على الاتفاقيات الثلاث لنظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

30. رحبت اللجنة بتوقيع السودان وكوت ديفوار والنيجر على بروتوكول خطة التعريفية التفضيلية، واتفاقية قواعد المنشأ.

31. رحبت اللجنة بمصادقة جمهورية إيران الإسلامية على اتفاقية قواعد المنشأ، ومصادقة جمهورية جامبيا على بروتوكول خطة التعريف التفضيلية، ومصادقة جيبوتي والكويت على اتفاقية الإطار.

32. أحييت اللجنة علماء مع التقدير بحلقة التدريب التي نظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة حول رفع مستوى الوعي بنظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وقدمها للتنفيذيين العاملين في وزارة التجارة بجمهورية العراق، وذلك في بغداد في الفترة من 17-19 مارس/آذار 2013.

33. أخذت اللجنة علماء مع التقدير بأنشطة المساعدات الفنية التي يضطلع بها المركز الإسلامي لتنمية التجارة، لاسيما تنظيم ندوات حول اتفاقية نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بغية رفع مستوى الوعي والتدريب، وذلك في ليبيا من 13-14 مارس/آذار 2012 وفي الكويت من 14-15 مايو/أيار 2012. كما أحاطت اللجنة علماء بالندوة المعنية برفع مستوى الوعي والتدريب بشأن اتفاقية نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المزمع عقدها من 10-12 يونيو/حزيران 2013 في فلسطين.

34. إذ تُدرك اللجنة بالقرارات المهمة الصادرة عن الدورة الثامنة والعشرين للكومسيك، حثت اللجنة الدول الأعضاء التي صادقت على بروتوكول التعريف التفضيلية أن تحيط أمانة لجنة المفاوضات التجارية بأقساط التخفيض السنوية المحددة، مقرونة بقائمة بالمنتجات والنسب السارية المطبقة على الدول الأولى بالرعاية، في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2003.

35. حثت اللجنة كذلك الدول الأعضاء التي صادقت على قواعد المنشأ على أن تقوم باستكمال ما يلزم من إجراءات تشريعية داخلية وإدارية، بما في ذلك طباعة شهادة المنشأ الخاصة بنظام الأفضليات التجارية التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وإرسال نماذج الأختام للأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية لأمانة لجنة المفاوضات التجارية.

36. طلبت اللجنة مجدداً من البلدان الأعضاء التي لم تقم بعد بالتوقيع أو المصادقة على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، ولاسيما اتفاقية الإطار، وبروتوكول خطة التعريف التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية (بريتاس)، وقواعد المنشأ، إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.

37. طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة (الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة) تعزيز جهودها الرامية إلى زيادة وعي الدول الأعضاء، وكذلك التكتلات التجارية الإقليمية المؤلفة من الدول الأعضاء، بنظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

38. **أحيطت اللجنة علماً** بأن تطبيق نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يتوقف على أن تستكمل عشر دول على الأقل من الدول الأعضاء عملية المصادقة على الاتفاقيات الثلاثة لنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وأن تقدم كذلك قوائم الامتياز الخاص بها. كما أكدت اللجنة أن نظام الأفضليات التجارية لم يتم تفعيله نظراً لأن تسع دول من الدول الأعضاء هي التي استوفت عملية المصادقة على الاتفاقيات الثلاثة سالفة الذكر وتقديم قوائم الامتياز.

39. **طلبت اللجنة** من لجنة المفاوضات التجارية أن تنظر في أمر انعقادها عند استيفاء عدد الدول الأعضاء التي صادقت على الاتفاقيات الثلاث لنظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لقوائم الامتيازات إلى الأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية.

(ب) المعارض التجارية الإسلامية

40. **أعربت اللجنة** عن تقديرها لاستضافة دولة الإمارات العربية المتحدة (إمارة الشارقة) المعرض الأول للأغذية الحلال للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2012، وذلك بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة وغرفة الشارقة للتجارة والصناعة؛ ورحبت اللجنة بالمعرض الذي قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة (إمارة الشارقة) لاستضافة المعرض الثاني للأغذية الحلال للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 16-18 ديسمبر/كانون الأول 2013، بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة وغرفة الشارقة للتجارة والصناعة، وحثت الدول الأعضاء أن تشارك بفاعلية في هذا المعرض.

41. **أعربت اللجنة** عن تقديرها لحكومة مملكة المغرب والمركز الإسلامي لتنمية التجارة لتنظيم المعرض الأول للحرف اليدوية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في 11-14 أبريل/نيسان 2013 في الدار البيضاء.

42. **رحبت اللجنة** بالعروض المقدمّة من جمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية غينيا، وجمهورية العراق، والمملكة العربية السعودية لاستضافة الاجتماعات الرابعة عشر والخامسة عشر والسادسة عشر والسابعة عشر للمعارض التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك في الأعوام 2013 و2015 و2017 و2019 على التوالي، وحثت الدول الأعضاء على المشاركة الفاعلة في هذه المعارض.

43. أعريت اللجنة عن تقديرها لاستضافة سلطنة عمان للمعرض السادس للصناعة والأنشطة الزراعية والتجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في 13-16 مايو/أيار 2013، في مسقط بسلطنة عمان، وذلك بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة وشركة الشمس.

44. رحبت اللجنة بالمعرض المقدم من جمهورية السنغال لاستضافة المعرض الثاني للصحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي " (OIC Health Expo) في دكار، وذلك بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة، والمركز الدولي للتجارة الخارجية بالسنغال في عام 2014، كما حثت الدول الأعضاء على المشاركة بفاعلية في هذا المعرض.

45. طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة إقامة المزيد من المعارض الخاصة بالقطاعات ومواصلة الاستفادة من الخبرات المهنية في هذه الأنشطة.

46. طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة البحث في أساليب ووسائل جديدة لتحسين مضمون معارضه التجارية، بالتعاون مع الجهات المعنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بهدف جذب الزائرين من جميع أنحاء العالم.

47. أوجت اللجنة شكرها إلى اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا على تضمين "إدارة المعارض للغرف" تحت برنامج اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا -البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة)-الغرفة لإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة وأكاديمية الغرفة بغية تبادل خبراته مع الدول الأعضاء والمركز الإسلامي لتنمية التجارة.

48. طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة أن ترفع إلى دورات الكومسيك تقارير سير العمل بصورة منتظمة حول المعارض التجارية والسياحية وغيرها من المعارض المتخصصة بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

49. أخذت اللجنة علماً بالمعارض الأخرى المقرر أن ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة، كما طلبت من الدول الأعضاء المشاركة في هذه الفعاليات.

(ترد نسخة من قائمة المعارض المقرر أن ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة في المرفق رقم 7)

ج) الخريطة الاستراتيجية الخاصة بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

50. أحاطت اللجنة علماً بتقرير "الاجتماع الخامس للفريق التشاوري المعني بتعزيز التجارة فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"، والذي عقد في الدار البيضاء، بالمملكة المغربية في 27 - 28 فبراير/شباط 2013.

51. **طلبت** اللجنة من الفريق التشاوري الاضطلاع بأعماله مع المشاركة الفاعلة من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وبما يتماشى مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الكومسيك، وكذا وفقا للمهام المسندة إليها.

52. **أعربت** اللجنة عن تقديرها لحكومة المملكة المغربية، وللمركز الإسلامي لتنمية التجارة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية لاضطلاعها باستضافة، وتنظيم "المنتدى رفيع المستوى لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن تيسير التجارة ومبادرة الشباك الواحد لتعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي" في الدار البيضاء (المملكة المغربية) من 25 - 26 فبراير/شباط 2013.

53. **أعربت** اللجنة عن تقديرها لكل من حكومة الجمهورية التركية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمعهد التركي لبراءات الاختراع لتنظيمها للمنتدى المنعقد بشأن سياسات الملكية الصناعية في 8-9 نوفمبر/تشرين الثاني 2012 في أنقرة، بالجمهورية التركية، بالاشتراك مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية ووكالة التنسيق والتعاون الدولية التركية.

54. **رحبت** اللجنة بدعوة المملكة المغربية باستضافة المنتدى المعني بتحديد تكاليف البحث والتطوير، والابتكارات التكنولوجية والملكية الفكرية فيما بين البلدان الأعضاء، والذي سينظمه المركز الإسلامي لتنمية التجارة والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية بالاشتراك مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية في الدار البيضاء من 4-5 يوليو/تموز 2013، **وحثت** البلدان الأعضاء على المشاركة بفعالية في ذلك المنتدى.

55. **طلبت** اللجنة من الدول الأعضاء الاستمرار في تزويد المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالبيانات المتعلقة بإحصائيات التجارة والاستثمار وقواعدهما التنظيمية.

د) المساعدة الفنية المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية

56. **شكرت** اللجنة الجمهورية التركية، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة على قيامها بتنظيم الدورات التدريبية والندوات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية لصالح الدول الأعضاء.

57. **دعت** اللجنة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة إلى الاستمرار في تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء فيما يتعلق بالقضايا المرتبطة بمنظمة التجارة العالمية.

58. **رحبت** اللجنة بانضمام جمهورية طاجيكستان لمنظمة التجارة العالمية.

هـ) الأنشطة المتعلقة بتمويل التجارة

59. أحاطت اللجنة علماً بأنشطة تمويل التجارة الخاصة بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية وحشد الأموال من السوق الدولي بغية تمويل عمليات التجارة بالدول الأعضاء، مما يسهم بدوره في تحقيق نسبة الـ 20% المستهدفة للتجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

60. طلبت اللجنة من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة) النظر في تطوير صكوك ائتمانية جديدة تغطي كل من التمويل المتوسط والطويل الأجل للسلع شبه الرأسمالية والرأسمالية.

و) الأنشطة ذات الصلة بالتجارة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية

61. رحبت اللجنة بتحقيق المزيد من البروز لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، وأعربت عن تقديرها للمعهد لتنظيمه لأنشطة بناء القدرات في نطاق تخصصه بغية المساهمة في توسيع نطاق التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

62. كما رحبت اللجنة بتنظيم منتدى معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية من 8-9 نوفمبر/تشرين الثاني 2012 في أنطاليا، بالجمهورية التركية بوصفه منبراً لجمع الخبراء والمهنيين في مجالات التوحيد القياسي، والاعتماد والمعايير.

63. رحبت اللجنة كذلك بإنشاء سبع لجان فنية، وكذا لجنة اعتماد ولجنة للتوحيد القياسي، تحت رعاية معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، مما سيسرع بدوره من وتيرة تطوير توحيد المعايير والاعتمادات والمقاييس في البلدان الأعضاء، كما دعت الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لمساندة أنشطة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.

64. رحبت اللجنة بعضوية كل من فلسطين والمملكة العربية السعودية وبوركينا فاسو ومصر ولبنان وأفغانستان في معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.

65. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تبادر بعد بالانضمام إلى معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية أن يبادر بذلك بغية الاستفادة من الخدمات التي يوفرها المعهد.

النهوض بالنقل والاتصالات (البند 5 من جدول الأعمال)

66. رحبت اللجنة بانعقاد الاجتماع الأول لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل يوم 28 مارس/آذار 2013 في أنقرة.

67. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تبادر بعد بإخطار مكتب تنسيق الكومسيك بنقاط الاتصال الخاصة بها التي تتعلق بفريق العمل المعني بالنقل ، وشجعتها على المشاركة بفعالية في الاجتماع الثاني لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل المزمع انعقاده خلال الربع الأخير من عام 2013.

68. رحبت اللجنة بالتطورات الأخيرة المتعلقة بدراسات ما قبل الجدوى حول مشروع خط سكة حديد داكار- بورسودان التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إطار التعاون بين منظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الإفريقي. وطلبت اللجنة من الدول الأعضاء المشاركة رفع الوثائق ذات الصلة حول القطاعات الوطنية المعنية بخطوط سكة الحديد وذلك بغية اتخاذ المزيد من الإجراءات قبل الانعقاد المرتقب لأحد مؤتمرات المانحين حول هذا المشروع.

تنمية قطاع سياحي مستدام وتنافسي (البند 6 من جدول الأعمال)

69. رحبت اللجنة بانعقاد الاجتماع الأول لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة تحت عنوان "اتجاه جديد في تنمية السياحة المستدامة: السياحة المجتمعية في منطقة الكومسيك" في 25 إبريل/نيسان 2013 في أنقرة.

70. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تبادر بعد بإخطار مكتب تنسيق الكومسيك بنقاط الاتصال الخاصة بها فيما يتعلق بفريق العمل المعني بالسياحة، وشجعتها على المشاركة بفعالية في الاجتماع الثاني لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة المزمع انعقاده خلال الربع الأخير من عام 2013.

71. أحاطت اللجنة علماً بتقرير "الاجتماع الأول لمنندى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك" المنعقد في 7-8 ديسمبر/كانون الأول 2012 في إزمير، بالجمهورية التركية، وطلبت من الدول الأعضاء تشجيع ممثلي القطاع الخاص في قطاع السياحة على المشاركة بفعالية في الاجتماع الثاني للمنندى المزمع انعقاده في ديسمبر/كانون الأول 2013.

72. رحبت اللجنة بعرض جمهورية جامبيا باستضافة الاجتماع الثامن لمؤتمر وزراء السياحة الإسلامي في 3-5 ديسمبر/كانون الأول 2013 في بانجول، وحثت الدول الأعضاء على المشاركة بفعالية في هذا الاجتماع.

73. أعربت اللجنة عن تقديرها للجمهورية التركية لتنظيمها برنامج تدريبي حول "إدارة الفنادق ومشروعات الشركات السياحية" في 16-20 إبريل/نيسان 2013 في أنطاليا، بالجمهورية التركية، تماشياً مع القرار ذي الصلة للدورة الثامنة والعشرين للكموسيك. ودعت اللجنة الدول الأعضاء إلى تنظيم برامج مماثلة.

74. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المشاركة وضع مشروع تنمية السياحة المستدامة في شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب أفريقيا على قائمة أولويات برامج التنمية الخاصة بها التي تقدمها إلى المانحين ثنائي ومتعدد الأطراف، وكذا رفع المشروعات المتعلقة بالقطاعات الوطنية إلى الاجتماع القادم للجنة تسيير المشروع، وذلك بغية تيسير تعبئة المدخرات اللازمة لتمويل المشروع. كما طلبت اللجنة من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز أنقرة، والذين تربطهم علاقات بمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة دعم ما تبذله من جهود في هذا الصدد.

زيادة إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي (البند 7 من جدول الأعمال)

75. رحبت اللجنة بالاجتماع الأول لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة المزمع انعقاده في 6 يونيو/حزيران 2013 في أنقرة تحت عنوان "زيادة الإنتاجية الزراعية في منطقة الكومسيك: تحسين قدرات الري"، وطلبت من الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالزراعة أن تتأكد من مشاركة مؤسساتها ذات الصلة في هذا الاجتماع.

76. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تخطر مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالزراعة بنقاط الاتصال الخاصة بها، أن تبادر بذلك، وأن تشارك في الاجتماع الأول لها.

77. رحبت اللجنة بجهود الجمهورية التركية ومركز أنقرة في تنظيم دورات تدريبية حول مختلف الجوانب الفنية، والزراعية والخاصة بالأمن الغذائي في الدول الأعضاء، وذلك في إطار برنامج بناء القدرات الزراعية لمنظمة التعاون الإسلامي.

78. رحبت اللجنة بعرض جمهورية كازاخستان لتنظيم اجتماع مجموعة خبراء الحكومات بغية الانتهاء من الوثيقة التأسيسية لمؤسسة الأمن الغذائي التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في كازاخستان من 11-13 يونيو/حزيران 2013 في أستانا، ، وطلبت من الدول الأعضاء أن تشارك بفعالية في هذا الاجتماع.

79. رحبت اللجنة بعرض جمهورية السنغال باستضافة المؤتمر الوزاري السابع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في 14-16 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في داكار.

80. إذ تأخذ في الاعتبار مواعيد الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك المزمع عقدها في 18-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2013، طلبت اللجنة من حكومة جمهورية السنغال النظر في تغيير مواعيد المؤتمر حتى يتسنى للدول الأعضاء المشاركة فيه بفعالية.

القضاء على الفقر (البند 8 من جدول الأعمال)

81. رحبت اللجنة بالاجتماع الأول لفريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر، المقرر عقده في أنقرة يوم 27 يونيو/حزيران عام 2013 تحت عنوان "تعزيز القدرة الإنتاجية للفقراء في الدول الأعضاء بالكومسيك من خلال النهوض برأس المال البشري"، وطلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي سجلت بالفعل في فريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر ضمان مشاركة المؤسسات المعنية لديها في هذا الاجتماع.

82. طلبت اللجنة كذلك من الدول الأعضاء، التي لم تخطر نقاط الاتصال المعنية بفريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر لديها، أن تبادر بهذا وتشارك في الاجتماع الأول لفريق العمل.

أ) صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا

83. أكدت اللجنة من جديد طلبها إلى الدول الأعضاء التي قدمت تعهدات أمام صندوق التضامن الإسلامي للتنمية أن تقي بالتزاماتها ليتمكن الصندوق من تمويل مشروعات أكثر في الدول الأعضاء والمجتمعات والأقليات الإسلامية.

84. رحبت اللجنة بالمبادرات التي قدمها صندوق التضامن الإسلامي للتنمية من أجل بذل وتكثيف الجهود الرامية إلى تعبئة الموارد والمناصرة.

85. رحبت اللجنة كذلك بالجهود التي يبذلها البنك الإسلامي للتنمية من أجل تعبئة الموارد من مختلف مؤسسات التمويل لتنفيذ البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا.

86. أخذت اللجنة علماً بالمبادرة التي قدمتها مجموعة البنك الإسلامي للتنمية من أجل صياغة خطة عمل لتسهيل التنفيذ الفعال للمشروعات وتقييم فعالية البرامج.

ب) برنامج القطن الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي

87. أعربت اللجنة عن شكرها إلى الجمهورية التركية لتنظيمها الاجتماع السادس للجنة التسييرية الخاصة بخطة عمل منظمة التعاون الإسلامي بشأن القطن يوم 3 أبريل/نيسان 2013 في أنقرة.

88. أُرِجَت اللجنة الشكر إلى البنك الإسلامي للتنمية لتمويله بعض المشروعات كما **طلبت** من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الانتهاء من النظر في باقي المشروعات التي قُدِّمَت من خلال القنوات الملائمة للحصول على الدعم المالي.

89. **أكدت** اللجنة من جديد طلبها إلى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية أن تقدم تقارير سير العمل بشكل منتظم إلى اجتماعات الكومسيك حول وضع المشروعات التي يتم النظر فيها من أجل التمويل.

90. **رحبت** اللجنة بتنظيم الجمهورية التركية برنامجاً لبناء القدرات في مجال القطن للخبراء من أفغانستان يستمر لمدة أسبوعين بداية من يوم 3 يونيو/ حزيران 2013 في معهد نازيلي لبحوث القطن.

91. **أخذت** اللجنة علماً مع التقدير بالجهود التي يبذلها مركز أنقرة لتنظيم دورات تدريبية في الدول الأعضاء حول عدة جوانب متعلقة بالقطن، وذلك في إطار برنامج تدريب القطن بمنظمة التعاون الإسلامي. وحثت اللجنة مراكز التميز المعنية بأبحاث القطن على تعزيز التعاون مع مركز أنقرة لتنفيذ هذه الدورات التدريبية.

ج) البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

92. **أخذت** اللجنة مع التقدير بالجهود المتواصلة التي يبذلها مركز أنقرة من أجل إنشاء وتنفيذ برامج ودورات تدريبية متنوعة لبناء القدرات في العديد من المجالات ونقاط الاهتمام للدول الأعضاء في إطار البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك من أجل تعزيز قدرات الموارد البشرية وجودتها في هذه البلدان.

93. **طلبت** اللجنة من مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية مواصلة وضع وتنفيذ مشروعات ومبادرات جديدة في إطار البرامج الفرعية الخاصة بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وناشدت اللجنة كذلك الدول الأعضاء أن تشارك في البرامج المتنوعة لبناء القدرات التي ينظمها مركز أنقرة في إطار البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وأن تدعم هذه البرامج، وذلك من خلال تنشيط الدور الذي تلعبه نقاط الاتصال الوطنية في هذا البرنامج الهام.

94. **أخذت** اللجنة علماً مع التقدير بالجهود المبذولة من قِبَل مركز أنقرة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية من أجل إتمام الدراسة الشاملة تحت عنوان "إدارة الكوارث الطبيعية والصراعات في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي: نهج متكامل"، التي سيتم تقديمها إلى الكومسيك في دورتها التاسعة والعشرين.

95. أخذت اللجنة علماً كذلك بالجهود المبذولة من قِبَل مركز أنقرة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية من أجل تنظيم ورشة عمل حول "الحلول الابتكارية للحد من الفقر" من 26 إلى 28 يونيو/ حزيران 2013 في أنقرة.

(ترد نسخة من قائمة برامج بناء القدرات والتدريبات المقرر أن ينظمها مركز أنقرة تحت البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المرفق رقم 8)

توطيد أوامر التعاون المالي (البند 9 من جدول الأعمال)

96. رحبت اللجنة بتنظيم الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالتمويل التابع للكمسيك، والمقرر عقده في النصف الثاني من 2013 في أنقرة. كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء، التي لم تقم بإخطار مكتب تنسيق الكومسيك بنقاط الاتصال الخاصة، بها أن تبادر بذلك في أقرب وقت ممكن حتى تتمكن من المشاركة في هذا الاجتماع.

(أ) التعاون بين البورصات

97. أكدت اللجنة على الإنجازات التي حققتها منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي نحو توطيد أوامر التعاون بين بورصات الدول الأعضاء، كما دعت الدول الأعضاء إلى أن تشارك بفعالية في الاجتماعات التي يعقدها المنتدى.

98. إذ تذكر بالقرار ذي الصلة الذي خرجت به الكومسيك في دورتها الثامنة والعشرين، طلبت اللجنة من كل من الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية تقديم الدعم اللازم للترويج لمؤشر ستاندر أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك في البلدان الأعضاء.

99. رحبت اللجنة بالعرض الذي قدمته بورصة اسطنبول لاستضافة الاجتماع السابع لمنتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمزمع عقده في سبتمبر/أيلول 2013، في اسطنبول، كما طلبت من الدول الأعضاء المشاركة بفعالية في الاجتماع.

(ب) التعاون فيما بين الجهات التنظيمية لسوق المال

100. أخذت اللجنة علماً بالإنجازات التي تم تحقيقها في سياق منتدى الكومسيك التنظيمي لأسواق رأس المال، ودعت الدول الأعضاء أن تقدم الدعم اللازم للأنشطة التي يضطلع بها المنتدى وفريق العمل المعني به.

101. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من هيئة أسواق رأس المال التركية لاستضافة الاجتماع الثاني لمندى الكومسيك التنظيمي لأسواق رأس المال، المقرر عقده في سبتمبر/أيلول 2013، في اسطنبول. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في الاجتماع.

ج) التعاون فيما بين البنوك المركزية والمؤسسات النقدية

102. أقرت اللجنة بالمخاوف السارية التي تتعلق بالوضع المالي العالمي، ورحبت بالتعاون الوثيق بين البنوك المركزية والمؤسسات النقدية في الدول الأعضاء.

103. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من المملكة العربية السعودية لاستضافة الاجتماع الثالث عشر للبنوك المركزية والمؤسسات المالية لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك من 27-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2013، في جدة. ومن المقرر أن يكون "أثر الإصلاحات التنظيمية المالية الدولية الأخيرة على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" عنواناً للاجتماع. كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء أن تشارك بفعالية في الاجتماع.

تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي (البند 10 من جدول الأعمال)

أ) اجتماعات القطاع الخاص

104. أحاطت اللجنة علماً بالأنشطة التي نظمتها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة لصالح القطاع الخاص داخل الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك الاجتماع السادس لمندى سيدات الأعمال في الدول الإسلامية الذي تم عقده في مملكة البحرين من 12-14 ديسمبر/كانون الأول 2012، وكذا برنامج التدريب الخاص بتنمية ريادة المشروعات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي تم عقده في الشارقة، بالإمارات العربية المتحدة من 18-20 مارس/آذار 2013.

105. أحاطت اللجنة علماً بأنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة المقرر تنظيمها في 2013، كما أهابت بالقطاع الخاص داخل الدول الأعضاء المشاركة في هذه الأنشطة. (ترد نسخة من قائمة الأنشطة التي تضطلع بها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة المقرر إقامتها في عام 2013 في المرفق رقم 9)

106- رحبت اللجنة بالإعلان الذي قامت به وزارة الجمارك والتجارة بالجمهورية التركية لاستضافة ورشة العمل حول "التعاون وتبادل الخبرات بين هيئات السجل التجاري في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" من 11-12 سبتمبر/أيلول 2013 في أنقرة بالجمهورية التركية، كما طلبت ممن الدول الأعضاء المشاركة بفعالية في ورشة العمل.

الإعدادات لجلسات تبادل وجهات النظر بشأن "زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (البند 11 من جدول الأعمال)

107. أخذت اللجنة علماً بالإعدادات الخاصة بجلسة تبادل وجهات النظر حول "تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وطلبت من الدول الأعضاء المشاركة بفعالية في ورشة العمل التحضيرية المقرر لمكتب تنسيق الكومسيك ومركز أنقرة تنظيمها بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات) في 24-25 سبتمبر/أيلول 2013 في أنقرة، بالجمهورية التركية.

108. طلبت اللجنة من الدولة الأعضاء رفع تقاريرها القطرية بشأن الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى مكتب تنسيق الكومسيك في موعد أقصاه 15 أكتوبر/تشرين الأول، 2013، وذلك بغية توزيعها أثناء الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك.

(أ) الموضوعات التي يمكن طرحها في جلسة تبادل وجهات النظر للدورة الثلاثين للكومسيك

109. أخذت اللجنة علماً بالموضوعات التالية المقترحة خلال الجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر للدورة الثلاثين للكومسيك:

الموضوع الأول: دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تنمية قطاع السياحة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع الثاني: تيسير الوصول إلى الخدمات المالية الإسلامية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

الموضوع الثالث: تسهيل عملية الحصول على تمويل تجاري في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

الموضوع الرابع: إدارة الاقتصاد غير الرسمي في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

الموضوع الخامس: تعزيز كفاءة المساعدات ووضع استراتيجيات وسياسات فاعلة للمساعدات

110. طلبت اللجنة من مركز أنقرة توزيع استبيانات على الدول الأعضاء بغرض التعرف على آرائها فيما يتعلق بالموضوعات سابقة الذكر، ورفع تقرير بها أمام الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك. ومن المقرر أن يكون الموضوع الحاصل على أعلى أصوات هو الموضوع المقترح لجلسة تبادل وجهات النظر أثناء الدورة الثلاثين للكومسيك.

عرض للتمويل الجديد لمشروعات الكومسيك (البند 12 من جدول الأعمال)

111. أعربت اللجنة عن تقديرها بالعرض المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك حول مشروع التمويل الجديد للكومسيك الذي أدخلته استراتيجية الكومسيك.

112. رحبت اللجنة بالإعدادات الخاصة بالدعوة الأولى إلى تسليم المشروعات التي من المقرر إقامتها في سبتمبر/أيلول 2013 في إطار آلية إدارة دورة المشروعات الجديدة للكومسيك التي أدخلتها استراتيجية الكومسيك.

113. دعت اللجنة الدول الأعضاء، وكذا المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم مشروعاتها إلى مكتب تنسيق الكومسيك خلال الإطار الزمني المحدد.

مشروع جدول الأعمال للدورة التاسعة والعشرين للكومسيك (اسطنبول، 18-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2013) (البند 13 من جدول الأعمال)

114. قررت اللجنة رفع مشروع جدول الأعمال إلى الكومسيك في دورتها التاسعة والعشرين. (ترد نسخة من مشروع جدول أعمال الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك في المرفق رقم 10)

تجديد عضوية أعضاء المكتب

115. طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك إخطار الدول الأعضاء التي تمثل حالياً المناطق الجغرافية الثلاثة في المكتب بوصفها نائباً للرئيس، ألا وهي: جمهورية مالي، وجمهورية كازاخستان، ودولة قطر، أن تتشاور مع الدول الأعضاء الواقعة في منطقتها بغية التقدم بترشيحات لأعضاء جدد للمكتب من أجل التقرير بشأنها أثناء انعقاد الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك).

شكر وتقدير

116. أوجت اللجنة الشكر وأعربت عن تقديرها للجهود التي بذلتها كل من الجمهورية التركية، بوصفها الدولة المضيفة، والدول الأعضاء، والأمانة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ومركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد التوحيد القياسي للمعايير للبلدان الإسلامية، وجميع الشركاء المتعاونين الآخرين الذين أقاموا الأنشطة الوارد ذكرها في القسم الخاص بـ"جلسات العمل" في هذا التقرير.

الجلسة الختامية

117. خلال جلستها الختامية التي ترأسها معالي الدكتور أحمد يمان، نائب وكيل وزارة التنمية بالجمهورية التركية، اعتمدت اللجنة التقرير الخاص بها ومرفقاته. وطلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك أن تقوم بتمرير التقرير على الدول الأعضاء، ورفعها أمام الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك.

118. قرأ معالي السيد غلام حسين دارزي، مدير إدارة الشؤون الاقتصادية، رسالة معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. وفي رسالته، أعرب معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو عن خالص تقديره للجمهورية التركية، حكومة وشعباً، لما قدمته من شعور أخوي، وكذا لكرم الضيافة وحسن الوفادة المعهود لكافة الوفود.

119. بمبادرة من رئيس وفد جمهورية مالي، بعث المشاركون في الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى فخامة الرئيس عبد الله جول، رئيس الجمهورية التركية، لقيادته الحكيمة بوصفه رئيساً للكومسيك، وكذا للجمهورية التركية، حكومة وشعباً، لما أبدوه من كرم الضيافة وحسن الوفادة، ولما أعده من ترتيبات لاستضافة الاجتماع.

120. أعرب معالي الأستاذ أحمد يمان، في كلمته الختامية، عن خالص شكره لما قام به المشاركون من مشاركة فاعلة وإسهامات قيّمة. وأكد على ما تم إحراره من تقدم هائل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء، وعلى أهمية التوصيات التي أقرتها لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها التاسع والعشرين. وإذ سلط معالي الأستاذ أحمد يمان الضوء على مدى أهمية التعاون المالي، وتحسين مناخ الاستثمار، وتشجيع تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة من أجل اقتصادات الدول الأعضاء، ونصيب دول الكومسيك البسيط من التدفقات العالمية للاستثمارات الأجنبية المباشرة، فقد أكد معالي الأستاذ يمان على مدى أهمية اختيار "زيادة تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" موضوعاً لجلسة تبادل وجهات النظر للدورة التاسعة والعشرين للكومسيك.

121. اختتم معالي الأستاذ أحمد يمان كلمته معرباً عن شكره وامتنانه لوفود الدول الأعضاء، وممثلي المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، والمترجمين الفوريين، والمترجمين التحريريين، والعاملين الآخرين الذين شاركوا في تنظيم الاجتماع.